

الى الاكرد الفيليه (صبرا آل ياسر)

Jul 5, 2004

بقلم: ابراهيم العنبر

منذ ان ظهر عار العرب مكبلا امام القاضي العراقي خاتبا ذليلا مرعوبا حتى ابرقت الى الاستاذ زهير كاظم عبود المحترم متسائلا عن بعض الاخطاء التقنيه التي ظهرت في المحكمة وسألته ايضا هل تتوقع ان يفلت صدام هذه المره من العقاب ؟ و ابرقت للعلم العزيز المحامي خالد عيسى طه رئيس جمعية محامون بلا حدود وسألته عن عدالة وشرعية المحكمة فكانت اجابة الاستاذ زهير كاظم عبود نعم الاجابه حيث قال بالنص بأنه لن يفلت هذه المره لانه اصبح في قبضة الشعب .

اما الاستاذ خالد عيسى فأكد لي بأن المحكمة عادله وشرعيه وهي نعم الاجابة من محامي عراقي وطني وليس محامي قناة الجعيرة .

من هذا المنطلق فأني اناشد الاخوه الاكرد الفيليه العراقيون الابطال والاحرار واقول لهم صبرا آل ياسر فقد اصبح المجرم بيدكم بيد الشعب العراقي الحر وبيد القضاء العراقي وسوف يحاكم على خمسة وعشرون مليون تهمة وجريمه ارتكبتها بحق كل عراقي وسوف يحاكم بخمسين مليون تهمة و جريمة ارتكبتها بحق كل نخله من نخل العراق وسوف يحاكم على قدر ما ارتكبه بحق الاهوار وسوف يحاكم على قدر ما ارتكبه بحق الانفال وحلبجه وسوف يحاكم على قدر ما ارتكبه بحق ايران (الغدرد) والكويت بل والعالم اجمع ويجب ان لا يظن البعض ومنهم انتم ايها الابطال بأن حقكم ودماء ابنائكم وشهدانكم قد ذهب هدرا فوالله ان قطرة دم كل عراقي مسلم ام مسيحي، صابئي ام يزيدي ام يهودي، كردي ام عربي، سني ام شيعي هي اغلى لدينا من كل العالم الا الوهابيه ليس عنصريه او طائفية ضدهم ولكن لانهم اختاروا الوقوف مع الارهابيين والمجرمين ضد العراق والعراقيين .

فوالله يا اخوتي أني احزن عندما ارى الجندي الامريكي يقتل مثلما احزن عندما ارى الشرطي العراقي يقتل واني احزن على الاجنبي عندما يختطف ويذبح على سنة الزرقاوي ومذهب بن لا دين مثلما احزن على العراقي الذي يختطف لاننا امة الحق والعدل والعلم والاخلاق ونحن ابناء العراق الذي علم العالم اجمع الحرف والعدل والعلم والاخلاق منذ ان خلق الله العراق ودجلة والفرات وان كل عراقي شرب قطرة من ماء دجله والفرات بنية حسنه هو خير دليل وحامل ومشع لتلك الصفات العظيمة الا من باع نفسه للافكار المضلله والمتطرفه واستحل قتل ودماء ورقاب الاخرين .

فأصبروا يا آل ياسر كما صيرتم كل تلك السنوات العجاف واعلموا ان الله سبحانه وتعالى يمهل ولا يهمل (ولو بعد حين) ولن يستطيع اي حاقد ام مجرم ام ناصر للمجرمين ان ينكر تضحياتكم ودماء ابنائكم البرره وان عقاب الله سوف يكون بالمرصاد لكل مجرم دكتاتور ارهابي جبان ولكن عقاب الشعب سوف يكون هذه المره اقرب بأذن الله الى رقبة كل من خان العراق والعراقيين وان غدا لناظره لقريب ولسوف نرى شروق شمس الحريه تغطي سماء العراق من زاخو الى الفاو بجهود العراقيين الغيارى الشرفاء ان شاء الله .